

تذكير عباد الله بفضل لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله

كتبه العبد الضعيف
يوسف بن إبراهيم الساجر
أخي المسلم..أختي المسلمة..

حقوق الطبع محفوظة لكل مسلم ومسلمة...ولا أمانع بنشر
كتابي بأي وسيلة من الوسائل، سواءا عن طريق المطابع أو
المؤسسات أو الشركات أو الجهات الحكومية أو على صفحات
الانترنت...الخ
بشرطين:

1- أن لا يزيد ولا ينقص في الكتاب إلا إذا وجد خطأ يخالف
الكتاب والسنة وهدى السلف الصالح فله أن يزيد وينقص في
الكتاب

2- أن يدعو الله لي ولوالدي بالمغفرة.

قال تعالى ((وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا)) سورة
الإسراء الآية [34].

قال تعالى ((إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا)) سورة النساء
الآية [33].

كتبه العبد الضعيف

يوسف بن إبراهيم الساجر

تذكُر عباد الله... بفضل... لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله
-المقدمة-

ان الحمد لله ،نحمده ونستعينه ونستغفره ،ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا ،ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له،ومن يضلل
فلا هادي له.وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له .وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله أما بعد:-

أخي المسلم ..أختي المسلمة
أقدم لكم كتابا قليل في عدد صفحاته، حتى لا ينتاب القاريء
الملل ،جمعت فيه ما تيسر لي من فضل كلمة(لا حول ولا قوة الا
بالله) فهي (كنز من كنوز الجنة-وباب من أبواب الجنة-وعرس من
عراس الجنة...)

واخترت له عنوانا(تذكُر عباد الله بفضل لا حول ولا قوة إلا بالله)
امثالا لقوله تعالى[وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ] سورة
الذاريات الآية[55].

حيث اشترطت في كتابي المتواضع الأحاديث الصحيحة المثبتة عن
خير البشر نبينا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.
والله أسأل أن يجعل هذا الكتاب خالصاً لوجهه الكريم

هذا هو جهدي في الكتاب، فان وفقتم فيه فمن فضل الله وكرمه
ومنه علي ،وان كانت الأخرى فمن نفسي والشيطان، واستغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب إليه منه، وأسأل الله ألا
يحرمني أجر هذا الكتاب في الحياة وفي الممات، وآخر دعوانا أن
#»= «#))

أخوكم العبد الضعيف:
يوسف بن إبراهيم الساجر

تذكر عبادة الله... بفضل... لا حول ولا قوة إلا بالله

1- وصية نسا صلى الله عليه وسلم بالإكثار من لا حول ولا قوة إلا بالله:

أ - عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [

أكثرُوا من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة]. صححه الألباني في صحيح الجامع رقم [1214].

ب- عن أبي ذر رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع يحب المساكين وأن أدنو منهم وأن أنظر إلى من هو أسفل مني ولا أنظر إلى من هو فوقي وأن أصل رجلي وإن جفاني وأن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله وأن أتكلم بمُرّ الحق وأن لا تأخذني بالله لومة لائم وأن لا أسأل الناس شيئاً رواه أحمد والطبراني وصححه الألباني في الترغيب والترهيب رقم [811].

ج- عن حازم بن حرمة الأسلمي رضي الله عنه قال: مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال لي: [يا حازم! أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنوز الجنة] صححه ابن ماجه وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم [7907].

2- أخبار نسا إبراهيم لنسا محمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين بفضل لا حول ولا قوة إلا بالله:

أ- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت إبراهيم عليه السلام ليلة أسري بي فقال يا محمد أقرئ أمك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

رواه الترمذي والطبراني في الصغير والأوسط وزاد ولا حول ولا قوة إلا بالله

وحسنه الألباني في الترغيب والترهيب رقم [1550].

3- لا حول ولا قوة إلا بالله مكتوبة تحت العرش:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ألا أعلمك - أو قال - ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة؟ تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فيقول الله عز وجل: أسلم عبدي واستسلم) رواه الحاكم (1/21) بسند صحيح. وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم [2614].

4- لا حول ولا قوة إلا بالله باب من أبواب الجنة:

أ- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [ألا أدلك على باب من أبواب الجنة] قال: وما هو؟ قال: [لا حول ولا قوة إلا بالله].

رواه أحمد والطبراني وصححه الألباني في الترغيب والترهيب رقم[1581].

ب- عن قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه أن أباه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد صليت ركعتين فضربني برجله وقال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة قلت بلى قال: [لا حول ولا قوة إلا بالله]

رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما وصححه الألباني في الترغيب والترهيب رقم[1582].

5- لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة:

أ- عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

ب- عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت أمشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى

قال لا حول ولا قوة إلا بالله

رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا وابن حبان في صحيحه وصححه الألباني في الترغيب والترهيب رقم[1585].

ج- قال الرسول صلى الله عليه وسلم: [يا عبد الله بن قيس ! ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة؟: لا حول ولا قوة إلا بالله].

رواه الإمام أحمد وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم[7944].
د- عن أبي أيوب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم]

أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنز الجنة]

رواه الطبراني وابن حبان وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم[1205].

6- لا حول ولا قوة إلا بالله غرس من غراس الجنة:

أ- عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به مر على إبراهيم عليه الصلاة والسلام فقال من معك يا جبرائيل قال هذا محمد فقال له إبراهيم عليه

الصلاة والسلام يا محمد مر أمتك فليكثرُوا من غراس الجنة فإن
تربتها طيبة وأرضها واسعة
قال وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة إلا بالله
رواه أحمد بإسناد حسن وابن أبي الدنيا وابن حبان في صحيحه
وصححه الألباني في الترغيب والترهيب رقم [1583]
ب- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكثرُوا من غراس الجنة فإنه عذب ماؤها طيب ترابها
فأكثرُوا من غراسها
قالوا يا رسول الله وما غراسها قال ما شاء الله لا حول ولا قوة
إلا بالله
رواه ابن أبي الدنيا في الذكر والطبراني وحسنه الألباني في
الترغيب والترهيب رقم [1584].

7- لا حول ولا قوة إلا بالله من الباقيات الصالحات:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خذوا جنتكم
قالوا يا رسول الله عدو حضر قال لا ولكن جنتكم من النار
قولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنهن
يأتين يوم القيامة مجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات
رواه النسائي واللفظ له والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح
على شرط مسلم
جنتكم بضم الجيم وتشديد النون أي ما يستركم وبقيكم
ومجنبات بفتح النون أي مقدمات أمامكم وفي رواية الحاكم
منجيات بتقديم النون على الجيم وكذا رواه الطبراني في الأوسط
وزاد ولا حول ولا قوة إلا بالله
ورواه في الصغير من حديث أبي هريرة فجمع بين اللفظين فقال
ومنجيات ومجنبات
وإسناده جيد قوي
ومعقبات بكسر القاف المشددة أي تتعقبكم وتأتي من ورائكم
حسنه الألباني في الترغيب والترهيب رقم [1567].

8-- لا حول ولا قوة إلا بالله تملأ البدن خيرا:

- عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال: قال أعرابي يا رسول الله
إني قد عالجت القرآن فلم أستطعه فعلمني شيئا يجزيء من
القرآن قال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
فقالها وأمسكها بأصابعه فقال يا رسول الله هذا لربي فما لي
قال تقول اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني وأحسبه
قال واهدني ومضى الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذهب الأعرابي وقد ملأ يديه خيرا

رواه ابن أبي الدنيا عن الحجاج بن أرطاة عن إبراهيم السكسكي عنه ورواه البيهقي مختصرا وزاد فيه ولا حول ولا قوة إلا بالله حسنه الألباني في الترغيب والترهيب رقم [1561].

9- من قال (لا حول ولا قوة إلا بالله) قال الله (لا حول ولا قوة إلا بي)

أ- عن أبي سعيد و أبي هريرة رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال [من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه فقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا هو وحده قال يقول لا إله إلا أنا وحدي وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له قال يقول صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد قال يقول لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار]
رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن ماجه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم و صححه الألباني في الترغيب والترهيب رقم [3481].

ب- عن أبي سعيد و أبي هريرة رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال [إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر قال الله: صدق عبدي لا إله إلا أنا وأنا أكبر فإذا قال: لا إله إلا الله وحده قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي فإذا قال: لا إله إلا الله لا شريك له قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا شريك لي فإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك و لي الحمد فإذا قال: لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي من رزقهن عند موته لم تمسه النار]
رواه الترمذي وقال حديث حسن وابن ماجه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم [713].

10- لا حول ولا قوة إلا بالله قولها سبب من أسباب المغفرة :

-في رواية للنسائي عن أبي هريرة وحده مرفوعا من قال لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا إله إلا الله ولا شريك له لا إله إلا الله له الملك وله الحمد لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله يعقدهن خمسا بأصابعه ثم قال من قالهن في يوم أو في ليلة أو في شهر ثم مات في ذلك اليوم أو في تلك الليلة أو في ذلك الشهر غفر له ذنبه
صححه الألباني في الترغيب والترهيب رقم [3481].

11- لا حول ولا قوة إلا بالله تقال عند سماع الحيعلتين:

-عن عمر رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله قال: أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال: أشهد أن محمدا رسول الله قال: أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال: حي على الصلاة قال: لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال: حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال: الله أكبر الله أكبر قال: الله أكبر الله أكبر ثم قال: لا إله إلا الله قال: لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة] رواه مسلم وأبو داود وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم [714].

12- قول (لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله) تكفير للخطايا:

-عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كفرت عنه خطاياها ولو كانت مثل زبد البحر] رواه النسائي والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن وروى شعبة هذا الحديث من أبي بلج بهذا الإسناد نحوه ولم يرفعه انتهى رواه ابن أبي الدنيا والحاكم وزادا وسبحان الله والحمد لله وقال الحاكم حاتم ثقة وزيادته مقبولة يعني حاتم بن أبي صغيرة وحسنه الألباني في الترغيب والترهيب رقم [1569]. وحسنه في صحيح الجامع رقم [5636].

13- لا حول ولا قوة إلا بالله كلمة حرز من الشيطان:

-عن أنس رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله فيقال له: حسبك قد هديت وكفيت وكفيت فيتحنى له الشيطان فيقول له شيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي وكفيت ووقيت؟] رواه أبو داود والنسائي وابن حبان وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم [449].

14- من تعار من الليل:

-عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [من تعار من الليل فقال حين يستيقظ: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على

كل شيء قدير سبحانه الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر
و لا حول و لا قوة إلا بالله ثم قال: اللهم اغفر لي أو دعا استجيب
له فإن قام فتوحاً ثم صلى قبلت صلاته]
رواه الإمام أحمد وأبو داوود والترمذي وابن ماجه وصححه الألباني
في الترغيب والترهيب رقم[6156].

15- أقوال أهل العلم بشرح (لا حول ولا قوة إلا بالله):

1- قال النووي رحمه الله [قال العلماء : سبب ذلك أنها كلمة
استسلام وتفويض إلى الله تعالى، واعتراف بالإذعان له ، وأنه لا
صانع غيره ، ولا رادّ لأمره ، وأنّ العبد لا يملك شيئاً من الأمر،
ومعنى الكنز هنا : أنه ثواب مدّخر في الجنة ، وهو ثواب نفيس ،
كما أنّ الكنز أنفس أموالكم]

2- وقال ابن رجب رحمه الله [فإنّ المعنى : لا تحوّل للعبد من
حال إلى حال ، ولا قوة له على ذلك إلا بالله ، وهذه كلمة عظيمة
وهي كنز من كنوز الجنة]

3- قال ابن القيم رحمه الله [لَمَّا كَانَ الْكَنْزُ هُوَ الْمَالُ النَّفِيسُ
الْمَجْتَمِعُ الَّذِي يَخْفَى عَلَى أَكْثَرِ النَّاسِ ، وَكَانَ هَذَا شَأْنُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ
، كَانَتْ كَنْزاً مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ ، فَأَوْتِيَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، وَكَانَ قَائِلُهَا أَسْلَمَ وَاسْتَسْلَمَ لِمَنْ أَرْمَى
الْأُمُورَ بِيَدَيْهِ ، وَفَوَّضَ أَمْرَهُ إِلَيْهِ .]

وقال [إنَّ العالم العلوي والسفلي له تحول من حال إلى حال، وذلك التحول لا يقع إلا بقوة يقع بها التحول، فذلك الحول وتلك القوة قائمة بالله وحده، وليست بالتحويل، فيدخل في هذا كلُّ حركة في العالم العلوي والسفلي، وكلُّ قوة على تلك الحركة كحركة النبات، وحركة الطبيعة، وحركة الحيوان، وحركة الفلك، وحركة النفس والقلب، والقوة على هذه الحركات التي هي حول، فلا حول ولا قوة إلا بالله]

وقال [هذه الكلمة لها تأثير عجيب في معاناة الأشغال الصعبة، وتحمل المشاق، والدخول على الملوك ومن يُخاف، وركوب الأهوال]

ويبين رحمه الله في زاد المعاد [أنَّ لهذه الكلمة تأثيراً قوياً في دفع داء الهم والغم والحزن. قال: لما فيها من كمال التفويض والتبري من الحول والقوة إلا به، وتسليم الأمر كله له، وعدم منازعته في شيء منه، وعموم ذلك لكل تحول من حال إلى حال في العالم العلوي والسفلي والقوة على ذلك التحول، وأنَّ ذلك بالله وحده، فلا يقوم لهذه الكلمة شيء]

قال [ولها تأثير عجيب في طرد الشيطان]

4- وقال شيخ الإسلام -ابن تيمية- رحمه الله [هذه الكلمة بها تحمل الأثقال، وتكابد الأهوال، وينال رفيع الأحوال]

وقال [هذه الكلمة كلمة استعانة، لا كلمة استرجاع، وكثير من الناس يقولها عند المصائب بمنزلة الاسترجاع، ويقولها جزعاً لا صبراً]

وفي الختام

اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنى وصفاتك العليا، ورحمتك التي وسعت كل شيء، أسألك بأنك أنت الله رب العالمين، البر الرحيم الغفور الودود، ذو العرش الكريم، أن تتجاوز عن خطيئاتي، وأن تغفر لي ذنبي، وأن تجزي كل مؤمن صنع لي إحساناً بإحسان من عندك، وأن تغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات

اللهم تقبل عملي إنك أنت السميع العليم.. رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين.

و الحمد لله أولاً و آخرأ ، و صلى الله على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم ..

